
وفى الموصل هاجمت الجماهير الساخطة القنصلية البريطانية هناك
وقتل القنصل البريطانى .

أما نورى السعيد .. فقد حاول تجنب غضب الجماهير بالوصول إلى
المقبرة الملكية .. بواسطة قارب نهري .. ثم رجع من المكان بنفس الطريقة .

ولكن كيف مات الملك غازى ١٥

لقد أذاعت لجنة طبية مكونة من خمسة من كبار الأطباء .. بينهم
طبيب الملك غازى الخاص .. « أن الملك غازى مات .. متأثرا من كسر شديد
للغاية فى عظام الجمجمة .. وتمزق واسع فى المخ .. حصلت هذه الجروح
نتيجة اصطدام سيارة صاحب الجلالة عندما كان يسوقها بنفسه بعمود كهرباء
بالقرب من قصر الزهور .. الساعة الحادية عشرة والنصف .. ولم يسترجع
شعوره حتى اللحظة الأخيرة » . وذكرت التقارير الرسمية تفاصيل الحادث
على أساس أن الملك كان قد ترك مقر إذاعته الملاصق لقصر الزهور متوجها
إلى دار استراحته الخاص بقصر الحارثية .. الذى يبعد مسافة كيلو متر ..
واحد .. عند قصر الزهور .

وكانت يصحبه فى السيارة التى قادها بنفسه خادمه الخاص وملاحظ
إذاعته .. حيث جلسا فى المقعد الخلفى .

ويقول التقرير « وما عرف عن الملك غازى من قيادة سريعة للسيارات ..
فقد انحرف عن خط سيره عند محاولة اجتياز الانحناء الموجود فى الطريق
.. وفقد السيطرة .. مما أدى إلى ارتطامه بأحد أعمدة الكهرباء الموجودة
على الجانب الأيمن من الطريق .. فسقط العمود على رأسه .. مسببا وفاته
.. بعد أن نقل إلى قصر الحارثية الذى كان أقرب مكان للحادث ... »

« وكان ارتطامه بالعمود حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف .. وقد
توفى الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة .. »

هكذا تقول التقارير والبيانات الرسمية ..